

لمت انتباهي ظهور قنوت فضائية عربية متخصصة بقراءة الطالع وعلاج الأمراض على الهواء ١ وزخم المتصلين بأصحاب برامج قراءة الطالع من موريتانيا الى الكويت الى عرب في دول اوروبية ، واعجابهم بمعرفة خباياهم ومن ماذا يمانون وقدرتهم " الإعجازية " على علاج حتى الأمراض العقلية ١. فني أكثر من حالة ، كان المتصل يذكر ما يعانيه أحد أفراد عائلته من هلاوس وأعرض شيزوفرينيا ، فيقدم له جناب الشيخ أو الشبخة وصفة على الهواء بكتابة آيات قرآنية بالزعران ، وتنقيعها بالماء وشربها في الصباح لثلاثة أيام ، ويعدده عن يقين بأن الجنى الذي في رأسه سيخرج مندورا ١ مع أن صاحب هذه الأعراض يحتاج الى أن يدخل مستشفى للأمراض العقلية يحظى فيه برعاية طبية وعلاج دوائي منتظم .

والمخجل ، أن ثقافة الخرافة قد شاعت بيننا نحن العرب ، وصارت في القرن الواحد والعشرين أكبر حجما وأوسع انتشارا منها قبل خمسين سنة ١. فالى جانب هذه القنوت الفضائية ، هنالك عشرات البرامج عن الحظ والأبراج في قنوات عربية أخرى ، وصفحات في مئات من الجرائد الرجعية والتقدمية تقرا للناس ما سيحصل لهم من مجرد معرفة اسم الشخص واسم أمه وتقسيم ناتج جمع الأحرف على "١٣" لمعرفة رقم برجه ما اذا كان ناربيا أو مائيا أو ترابيا أو هوائيا وكل بمواصفاته ..من الأسد الناري العصبي المزاج الى الدلو المائي الهادئ الطبع .

فلماذا يقبل الناس على قراءة الطالع ؟ ولماذا يؤمن كثيرون ب"الشيخ أو الشبخة " أكثر مما يؤمنون بجراح الجملة العصبية والطبيب النفسي ١؟

نحن السيكلوجيين ، أن قراءة الطالع والأبراج لا يلبجأ إليها إلا الإنسان المجهور من حاضر عيشه ، والعاجز عن السيطرة على مستقبله ، من أجل خفض القلق لديه والشعور بالطمأنينة . فحيثما ضغط الاضطهاد على الناس وأضناهم القهر والحرمان ..أقبلوا على قراءة الطالع والأبراج . فأكثر ما يشغل الإنسان هو التفكير بالمستقبل . ولأن المغلوب على أمره عاجز عن مجابهة حاضر يصفعه بما يوجعه ، وخائف متطير من مستقبل مجهول ..فان تفكيره يستسلم الى الأقدار ليجد في " القدرية " بعض العزاء الى النفس والتسوية عليها بحيلة لا شعورية بأن القدر اذا قسا مرة فإنه أتبه بالفرح في الثانية . وعلى هذا الإيقاع يعرّف " الشيوخ والشيخات " ومقدمو برامج الأبراج في القنوات الفضائية .

فلماذا يقبل الناس على قراءة الطالع ؟ ولماذا يؤمن كثيرون ب"الشيخ أو الشبخة " أكثر مما يؤمنون بجراح الجملة العصبية والطبيب النفسي ١؟ نحن السيكلوجيين ، أن قراءة الطالع والأبراج لا يلبجأ إليها إلا الإنسان المجهور من حاضر عيشه ، والعاجز عن السيطرة على مستقبله ، من أجل خفض القلق لديه والشعور بالطمأنينة . فحيثما ضغط الاضطهاد على الناس وأضناهم القهر والحرمان ..أقبلوا على قراءة الطالع والأبراج . فأكثر ما يشغل الإنسان هو التفكير بالمستقبل . ولأن المغلوب على أمره عاجز عن مجابهة حاضر يصفعه بما يوجعه ، وخائف متطير من مستقبل مجهول ..فان تفكيره يستسلم الى الأقدار ليجد في " القدرية " بعض العزاء الى النفس والتسوية عليها بحيلة لا شعورية بأن القدر اذا قسا مرة فإنه أتبه بالفرح في الثانية . وعلى هذا الإيقاع يعرّف " الشيوخ والشيخات " ومقدمو برامج الأبراج في القنوات الفضائية .



شخصياتنا التي نستخلصها في هذه الأضمامة يتنوع فعلها بين الحياة السياسية والاجتماعية وبين الحياة العلمية والعملية ولكل منها موقع في مساحة التاريخ الاسلامي.



للمحتفلين بعيد نوروز حكاييات حب وامل وربيع

بغداد / الهدى

شبريت تنتظرو يوم (نوروز) بشغف ، كأنه يوم ميلادها هكذا تفكر هذه الفتاة الكردية الجميلة ، الممشوقة القوام ، وتتذكر قول والدها : فني هذا اليوم انحصر الحف علي الياطل ، قتل الملك الملاحية (ضحاك) وانصر الناس الفقراء ، الذين كان يمتص دماء ابناءهم وتضحي شبريت فني استذكارها : تعرفيت يا ابنتي لماذا نشعل النار فني نوروز؟ فريما كان عمرك الذي بعمر الورود ، لا يسمح لك بذلك ، ولكن لا بأس انا أقول لك ، ان هذه النار التي نوقدها ، هي البذر بالنور ضد ضحاك الملك الظالم ، أي كانت الإشارة لخروج الناس ، واسقاط الملاحية ..

تذكرت شبريت كل ذلك ، وهيات نفسها لهذا اليوم الذي عليها ، ان تودعي فيه ، ثيابها الزاهية الالوان ، وان تصعد الجبل ، هيا وعائلتها وجيرانها ومصديقاتها للاحتفال بهذا اليوم الذي هو عيد لكل كردي ولك عروبي في العراق عاتدا ويلات الديكتاتورية والظلم والظلمات.

رَكَار شوايب شاب فني العشرين من عمره يقول: احب هذا اليوم كثيرا ، لانني انطلق فيه مع اصدقائي ، ونؤدي علي شكل مجاميع ، الديكات الكردية ، علي ايقام الطيب والزونة.

منطقة محددة دون غيرها وانما تشمل كل المناطق الكردية، ومنها منطقة كرميان، فني مدينة خانقين، لا تستطيع ان تحصل على محط قدم في الطريق الي باوة محمود وهو مرقد لرجل جليل، نذر نفسه للدين الاسلامي، الجميع يذهب الي هناك، وحوته تجتمع العوائل، ويأخذون الاكل والماء معهم، ويستريحون على

العام الماضي، واسميتها شونم، تقول عنها، انها تشبه الربيع بحالتها. اما الحاج غفور فهو من مواليد نوروز عام ١٩٣٠، مسرور بهذا اليوم وبولادته فيه يقول ضاحكا: تمنيت لو ان زوجتي هي الاخرى كانت قد ولدت في هذا اليوم. نوروز فني منطقة كرميان الاحتفال بنوروز لا يقتصر على



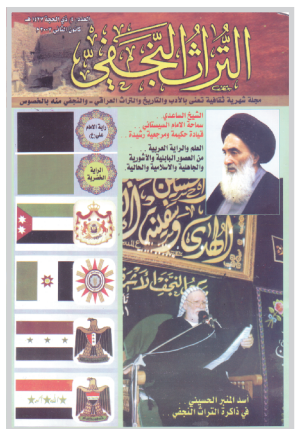
ترصدنا المهم انتهت تلك الفترة ونحن الان نحتفل بهذا اليوم السعيد على هوانا نعم احتفل انا وام كاوة برغم كبر عمرينا وتبادل الذكريات معا ونشعل النار منذ الصباح وحتى المساء، تيمنا بانطلاق ثورة كاوة الحداد وجماعته ضد الملك ضحاك.

نوروز فني كردستانا يصادف نوروز في الحادي والعشرين من شهر اذار من كل عام أي في بداية الربيع، اذ تكسو الخضرة سهول وجبال كردستان العراق، وتبدو تلك المناظر من بعيد، كأنها سجادة خضراء، او لوحة تشكيلية جميلة، ويزينها اكثر ويمنحها رونقا وجود النساء والصبايا وهن في كامل اناقتهن، ويؤدين الرقصات الجميلة ومعهن الشباب والكهول والشيوخ انه منظر الفرح الكردستاني الذي يتكرر كل عام في هذا اليوم، في ظل امان وسكينة، وطبيعة خلابة تضاهي اهم المناطق الجميلة في العالم. ولاداءت فني نوروز

حدثنا اسماعيل محمد عن ابنه الذي ولد في نوروز، من المصادفات الجميلة، هو ان الله زرني بطفل في نوروز العام الماضي، واسميتها سالار والان يبلغ من العمر عاما واحدا،

كأية سورانا وقوالا... سوران يحب كشرال، وكشرال هي الاخرى تحبه، وقررا ان يتزوجا في نوروز، وكان لهم ذلك، قبل ثلاثة اعوام يقول سوران: اعد هذا اليوم كبيرا، بمعناه، وكلنا نحب هذا اليوم الذي اصبح بداية لتاريخنا، ونضالنا ضد الطاغية تزوجت كشرال في هذا اليوم ولي منها الان ولد اسميته (نوروز) تيمنا بهذا اليوم الخالد، اما كشرال فقالت: احمد الله لان حلمي قد تحقق وتزوجت من سوران في هذا اليوم وحضر حفل زفافنا الذي اقمناه في منطقة زركاري التي تسكن فيها، ولن انسى هذا اليوم أبدا، فهو يوم زواجي بسوران، ويوم انتصار الحق على الباطل. هنالك حكايات كثيرة عن هذا اليوم السعيد، الذي يأخذ الجميع راحته فيه، ويطلق بالاونوات الفرح، المتخاضمون يتصالحون، ويلتقي البعيد بالقرب، والقريب بالبعيد، وكل واحد يقول للاخر (جه زند بيروز بي) أي عيدك مبارك، الحاج مصطفى كريم يقول: عايننا كثيرا في الزمن السابق، وبالكاد كنا نحتفل بهذا اليوم المبارك، ولم نستطع ان نشعل النار الا في البيوت، لان عيون رجال الامن والمخابرات كانت

التراث النجفي في عدد جديد



النجف / الهدى صدر حديثاً العدد الرابع من مجلة (التراث النجفي) وهي مجلة شهرية ثقافية تعنى بالآداب والتاريخ والتراث العراقي والنجفي منه بالخصوص وقد تضمن هذا العدد عددا من الموضوعات منها (سماحة الامام السيستاني .. قيادة حكيمة ومرجعية رشيدة) و (المخرومي بين حوزة النجف وجامعة القاهرة) و (جولة في محلات النجف القديمة) وغيرها من الموضوعات اضافة الى ابواب المجلة الثابتة.

امانة بغداد تكرم عدداً من الفنانين العراقيين

بغداد / الهدى استقبل أمين بغداد الدكتور صابر العيساوي وقد تقابله الفنانين العراقيين وستمع الأمين الى مجموعة آراء وافكار طرحتها النقابة من أجل تفعيل اطر التعاون بين الامانة والنقابة بغية تحقيق وعي بلدي ينسجم وحجم المرحلة الراهنة .

من جانبه عبر الأمين عن فرحه وسروره ببقاء وجوه فنية عراقية اصيلة تبحث عن خدمة بغداد والبيداديين وعموم بلدنا الغالي . وأضاف أن تلك المساعي الاخلاقية تعبر عن روح مواطنة كل العراقيين من أجل تخطي هذه الازمة وأن العراقيين قادرين على بناء بلد ديمقراطي واعماره والنهوض به الى المستوى الذي يتفق به على دول المنطقة . كما تم تكريم مجموعة من الفنانين العراقيين وقرار لجنة مشتركة تتألف من ثلاثة أعضاء وبمختلف الاختصاصات الفنية بوضع لبنات وافكار من أجل تطبيقها على ارض الواقع سواء كانت تلك الافكار اعمالاً نحتية أم موسيقية أم تشكيلية أم درامية تهتم بالوعي البلدي وتعمل على تفعيل اعتراز ابن البلد بعاصمته وبلده العراق الغالي .

احتفالية نوروزية لرابطة الصحفيين الشباب بالبصرة

والثقافية والقاء كلمات وقصائد شعرية جسدت المعنى الجمالي والانساني لهذه المناسبة وسط اجواء الاخاء والمحبة والسلام في ربوع العراق بجميع مكوناته واطيافه وقواه الوطنية والسياسية من اجل بناء عراق مزدهر.

بمناسبة اعياد نوروز التي تصادف الحادي والعشرين من اذار الحالي اقامت رابطة الصحفيين الشباب في البصرة احتفالية بهذه المناسبة في يوم السبت في قاعة عتبه بن غزوان تضمنت الاحتفالية تقديم فقرات فنية

معرض فني يُعقد بأساة حلبة الشهيدة

فنيا من النحت على الصخر والخشب. وحدثنا المشرف على المعرض الفنان التشكيلي "حه فرح حلبي" قائلاً: لقد شارك في هذا المعرض الفني اكثر من ١٨ فنانا تشكيليا اضافة الى اعمال في اللوحات الزيتية والنحت على الصخور وعلى خشب البلوط، واستخدمنا الصخور التي جلبناها من ارض حلبة الشهيدة ومن موقع الحدث وقد عبرت هذه الاعمال الفنية عن حجم المأساة التي تعرضت لها مدينتنا الخالدة التي دخلت التاريخ من

السليمانية / الهدى باللون والفرشاة والنحت على الصخر جسدت انامل فناني كوردستان التشكليين اروع الاعمال الفنية عبرت فيها عن حجم التضحيات الكبيرة لمدينة حلبة الشهيدة في ذكراها السنوية. حيث اقامت منظمة "ماد" معرضا تشكيليا فنيا على قاعة متحف السليمانية وضم المعرض اكثر من ٣٠ لوحة زيتية رائعة واستخدمت تقنيات يدوية رائعة جسدت حجم المأساة اضافة الى اكثر من ٣٠ عملا



طوكيو/ اليابان/ جوان فالز شخصية القهوة الكولبية المعروفة بتبسم للكاميرا قبل انطلاق مهرجان القهوة في اليابان امس

كيت بلاشيت تتفاوض على التمثيل بـ " إنديانا جونز "

لوس أنجلوس/ وكالات تتفاوض الممثلة الأسترالية العالمية الحائزة أوسكارا، كيت بلاشيت على التمثيل إلى

جانب النجم هاريسون فورد في رابع نسخة منتطرة لفيلم المغامرات الشهير "إنديانا جونز" Indiana Jones وفق ما اكدته المتحدثة باسم الممثلة، السبت.

وقالت ليزا كاستلر لوكالة أسوشيتد برس "نعم أنها في مرحلة التفاوض..". دون أن توضح عن المزيد. الفيلم ستنجحه شركة "لوكاس فيلم لميتمد" المملوكة من المخرج القدير صاحب سلسلة حرب النجوم جورج لوكاس، سيضم له المخرج الأخر المخضرم ستيفن سبيلبرغ

إدارة هذه النسخة. وكان الممثل فورد لعب دور إنديانا جونز في عام ١٩٨١ من القرن الماضي في أول نسخة من السلسلة بعنوان Ark Temple of the Lost Doom، ثم في عام ١٩٨٤، ثم في The Last Crusade عام ١٩٨٩. الجدير بالذكر أن بلاشيت الحائزة أوسكارا لأفضل دور ممثلة مساعدة في فيلم "الطيار" The Aviator عام ٢٠٠٤ إلى جانب النجم الشاب ليوناردو دي كابرियो، ظهرت مؤخرا في أعمال مهمة مثل "بابل" Babel إلى جنب النجم براد بيت وفي فيلم Note on a Scandal.

